

شرح كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني الدرس الخامس والعشرون

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين وصف الله تعالى المتقين بالايمان بالغيب قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:00:00](#)

الذين يؤمنون بالغيب هذا اول صفة الذين يؤمنون بالغيب والغيب كل ما اخبر به مما هو غائب غير مشاهد واذا كان المخبر به ممن يجب تصديقه ان المخبر يجزم بصحة ذلك الخبر - [00:00:34](#)

ويتحقق صحته وبذلك يظهر عليه اثار ذلك الايمان نوقد دخل في الايمان بالغيب اركان الايمان الستة فانها كلها ايمان بالغيب ان الايمان بالله تعالى ايمان بوجوده وايمان بما اخبر عن نفسه - [00:01:09](#)

من الاسماء والصفات وايمان بافعاله وآ عقوباته وما احل به احله بمن عصاه وايمان بوعده ووعيده وايمانا بثوابه وعقابه كل ذلك داخل في الايمان بالغيب كذلك من الايمان بالغيب الايمان بملائكة الله - [00:01:45](#)

وذلك لانه اخبر انه ونحن ما رأيناهم فوصفوا ان في القرآن واوصفوا في الاحاديث بصفات قد يستغربها الذي يسمعها ولكن اذا تحقق ان الذي اخبر بها هو الله تعالى ورسوله - [00:02:21](#)

الصادق الامين تصدق بذلك وان لم يدركه العقل وان استبعد ذلك من استبعده فهذا من حقيقة الايمان وقد حدث من قوم لا يصدقون بما يدركونه وبحواسهم كل ما لم يروه - [00:02:51](#)

فانهم لا يصدقون بوجوده او لم يسمعه او لم يمسوه طائفة من الهلاسفة يقال لهم السمنية ذكرهم الامام احمد رحمه الله برسالاته المطبوعة التي اسمها الرد على الجهمية فيما شكت فيه - [00:03:35](#)

من متشابه القرآن وذلك لانه لما تكلم على الجهم الذي هو اول من اشتهر بهذا المذهب الذي هو مذهب التعطيل ذكر انه لقي قوما من السننية اولاً لقوه اخذوا يسألونه عن عقيدته - [00:04:08](#)

قال لهم انا عبد لله انا اعبد الله ربي الله فقالوا له هل رأيت ربك بعينيك فقال لا قالوا له هل سمعت كلامه باذنك؟ قال لا فقالوا هل مسسته بيديك؟ فقال لا - [00:04:42](#)

فقالوا هل طعمته هل شممنته فقالوا اذا هو معدوم ساوقعوه في الشك والحيرة ثم بقي نحو اربعين يوماً لا يصلي شاكا في عقيدته ثم انه قال لرئيس هل لك روح - [00:05:22](#)

يحيى بها جسدك قال نعم فقال هذه الروح هل رأيته هل سمعتها؟ هل مسستها هل طعمتها؟ هل شممنتها توكل على الله قال فكيف تقر بان لك روح عند ذلك تفكر هؤلاء السننية - [00:06:03](#)

انه يمكن ان يكون واجب الوجود موجودا وان لم تدركه الحواس فعند ذلك اصطالحوا معه على هذه الصفة التي اصطالحوا عليها وهو اصطلاحهم على ان الله تعالى موجود ولكن ليس وجوده كوجود المخلوقين - [00:06:38](#)

فانكروا بعد ذلك جميعا ان يكون فوق او تحت او يمين او شمال او امام او خلف وقالوا انه اذا كان كذلك فانه يكون شبيها بالمخلوقات ثم بعد ذلك بالغوا في انكار هذه الصفات - [00:07:15](#)

فهذا معتقد هؤلاء الذين ينكرون من العلوم ما سوى الحسيات يوجد اخرون ينكرون الحسيات المحسوسات التي يشاهدونها ينكرونها

ولكن انكارهم على وجه العناد معاندين عنادا ظاهرا في انكار هذه المحسوسات - 00:07:45

وهذه الموجودات بحيث ان احدهم يشاهد ولده ويقول يمكن ان هذا ولد عيد ويمكن انه ليس ولدي يمكن ان يكون هذا ابي او غير ابي يمكن ان هذا انسان ويمكن انه ثور - 00:08:23

او انه بعير لا اجزم بان هذا الذي امامي انسان يمكن انها اني موجود او غير موجود حتى يشك يشك في وجود نفسه فمثل هؤلاء الذين ينكرون المحسوسات لا حيلة في اقناعهم - 00:08:50

الا ان يضربوا ويقال هل هذا حقيقة؟ هل هذا الظرب حقيقة؟ ام ليس بحقيقة فلا بد ان يعترفوا بعد ذلك ويقر بانهم مؤلم انه ظرب نقول ان هؤلاء لا يؤمنون بالغيب. بل ولا يؤمنون بالمشاهد - 00:09:19

اهل الايمان الصحيح واهل الاعتقاد السليم هم الذين يقرون بما اخبر به الرب تعالى يعترفون حقيقة بما اخبروا به من الامور الغيبية وان لم تدركه حواسه يوجد ايضا في هذه الازمنة - 00:09:54

من ينكرون وجود الجن ووجود الشياطين ويقولون لو كانوا موجودين لرأيناهم بالمجهر هذا المجهر الذي يجعل الذرة كالقبة لماذا لم يتصور فيه هؤلاء الجن اين هم لماذا لا نراهم ولماذا لا نرى الشيطان - 00:10:31

فكيف يكون موجودا؟ وكيف يكون معنا؟ وكيف يكون الملائكة معنا؟ على اي يمين على عن يمين الانسان وعن شماله ومع ذلك لا نحس بهم ولا نراهم فيكذبون والملائكة وبالجن وبالشياطين لانهم في زعمهم ما رأوهم - 00:11:06

ولا ادركوهم بحواسهم ولا شك ان هذا تكذيب لخبر الله. الله تعالى اخبر وهو اه وهو سبحانه الصادق في خبره فلا بد ان يصدق ما اخبر به من هذه الامور الغيبية - 00:11:35

وان لم تدرك الحواس وان خفيت على الحواس او على المعلومات ومات الظاهرة وذلك هنيئا الله تعالى خلق الارواح وخلق الاجساد وجعل كلا له نوع وله ادراك وخلق له هذه الارواح - 00:12:07

دليل على كمال قدرته انه انقادر على كل شيء هذه الارواح لا نشاهدها ومع ذلك نصدق بوجودها نصدق بان الانسان مركب من جسد وروح وان هذه الروح هي التي يعمر هذا الجسد - 00:12:47

وبها يكون متحركا وبنزعها يكون هامدا يقال في الميت خرجت روحه بقي جسده ليس به حركة روحه عندما خرجت هل رأيناها نتحقق انها خرجت عند موته ولكن لا ندركها هي من عالم الغيب - 00:13:22

وكذلك نصدق بجنسها فنقول ان الجن ارواح ليس لهم اجساد ومع ذلك فانهم يموتون الروح التي هي هذا هذا المتحرك الذي هو الجان يمكن انه له جسد يناسبه. وان كنا لا نراه - 00:13:58

ثم اذا قدر الله تعالى عليه الموت مات يشاهد ان الجني يموت فلا بد ان يكون هناك ما يموت به ان هناك شيء يخرج من منه حتى يكتب مع الاموات - 00:14:37

وكذلك ايضا لابد ان الشياطين يموتون هو ان الملائكة يموتون ورد في الحديث بالدعاء المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال في دعائه انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:15:02

الجن ارواح الخفيفة لا ندركها. وكذلك الشياطين ارواح خفيفة لا نبصرها وكذلك الملائكة ارواح خفية لا نبصرها نتحقق وجودها وان كنا لا نراها بالاعين وقد لا نحس بها يقول الله تعالى - 00:15:28

عن الشيطان يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم يراكم هو وقبيله. قبيله يعني من من هو من جنسه. كالملائكة والجن - 00:16:04

من حيث لا ترونهم نعم لا تدركهم ابصارنا. بل تخرقهم ابصارنا. كما ان نعم صارنا لا تبصروا الارواح عندما تخرج عندما تخرج رح الميت تخرج روحه ولا نراها كما ورد في احاديث قبض الروح - 00:16:35

يقول في الحديث المشهور ان الميت اذا ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وادبار من الدنيا نزلت عليه ملائكة بيض الوجوه معهم اكفان من الجنة وحنوط من الجنة ويا - 00:17:08

من الجنة فيجلسون منهم مد البصر ثم يأتيه ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول اخرجي ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب فتسل روحه من جسده. كما تسلي الشعرة من العجين. فاذا اخذها ملك الموت لم يدعها - [00:17:33](#)

وهو في كفه فرحة عين حتى يجعلوها في تلك الاكفان. وفي ذلك الحنوط دل على انها تخرج وانها شيء محسوس. وان ملك الموت يقبضها وان الملائكة يأخذونها وانهم يجعلونها في تلك الاكفان وذلك الحنوط. ونحن لا نراهم لاننا من جنس وهي - [00:18:01](#)

من جنس الانسان جسد وروح. فالروح غير جنس ذلك الجسد وكذلك بقية المخلوقات التي لها ارواح. ولها اجساد. منها ما هو كبير ونحوه ومنها ما هو صغير كالذرة والبعوضة الكل - [00:18:31](#)

لها جسد وروح يعني هذه الذرة لها روح تناسبها اذا ماتت خرجت تلك الروح ولو كانت صغيرة تناسبها نعتقد ان هذه الارواح اذا خرجت من الانسان انها لا تفنى بل انها باقية - [00:19:04](#)

وموتها هو مفارقتها لهذا الجسد اذا خرجت من هذا الجسد صدق عليها انها ماتت يقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت يدخل في ذلك الارواح والاجساد موت الروح مفارقتها من لذلك الجسد - [00:19:38](#)

ولذلك يقول لها ملك الموت اخرجي من الجسد اخرج يا ايتها الروح الطيبة من الجسد كانت في الجسد الطيب كنت تعميرينه فكل ذلك داخل في الايمان بالغيب حيث اننا نخبر بها نخبر بها خبرا صادقا من الله تعالى. وان - [00:20:07](#)

اصدق بذلك الخبر ونبني عليه من صحة ما اخبرنا به اخبر اخبرنا في الاحاديث بان هناك عذاب ونعيم. في البرزخ ويسمى عذاب القبر وان كان القبر في اعيننا لا نشاهد فيه شيئا - [00:20:41](#)

يعني قد يبحث عن الميت بعد يوم او بعد يومين فيوجد على حالته التي وضع عليها ما تغير. وذلك لان الحساب والعذاب على الروح الجسد فانه عادة يفنى. يكون ترابا. وقد - [00:21:11](#)

ارسل الله تعالى اليه ولو كان ترابا. ما يناسبه من العذاب او من النعيم. واما فانها باقية. اولا انها مخلوقة من خلق الله تعالى فهنيئا انها بعد الموت موتها مفارقتها لهذه الروح مفارقتها - [00:21:41](#)

هذا الجسد ثم ينالها الحساب وينالها العذاب. وينالها الثواب الذي تستحقه في هذا البرزخ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء ارواحهم خرجت من اجسادهم يقول ان ارواحهم جعل لها اجساد - [00:22:14](#)

خاصة جعل لها اجساد جعلت في اجواف الطير خضر يعلق في شجر الجنة هذا من خصائص الشهداء. لان الله تعالى اخبر بانهم احياء لقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - [00:22:46](#)

ولكن لا تشعروا وكذلك قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون نحن نتحقق ان جثمانه قد دفن في الارض ونتحقق انه قد - [00:23:15](#)

قد خرج من هذه الحياة ونتحقق ان زوجته حل نكاحها وان تركته قسمت بين الورثة. وذلك من احكام كونه ميتا روحه فانا نتحقق انها باقية كما شاء الله ولهذا هي - [00:23:40](#)

في عقيدة السفارين يقول ان ارواح الورا لم تعدمي مع كونها مخلوقة فاستفهمي الانسان يخرج منه هذه الروح نصدق بها وان كنا لا نراها ولا نتكيف صفات وكذلك الجان نصدق بانه يلبس الانسان. حتى تغلب رح الجان على رح الانسان - [00:24:19](#)

وذلك انه اذا تسلط على الانسان فانه يلبسه بحيث انه يدخل في جميع جسده اذا ضرب ذلك الانسان لا يحس بالظرب بل يكون الظرب على الجني الذي لابس منه الجني ولا نشاهده. يأتي اليه الجني فيدخل في جسده. ونحن عنده ولا نراه - [00:25:03](#)

لا شك ان هذا من علم الغيب الذي اخبرنا الله تعالى به كذلك نصدق بالملائكة الذين اخبر الله تعالى عنهم اخبر بقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين ينكر ذلك كثير - [00:25:39](#)

من الفلاسفة واشباههم ويقول اين الملائكة؟ لو كانوا على عن يميني او عن يساري او على منكبي لاحسست بهم ولسمعتهم اين هم نقول انت في عالم وهم في عالم. انت جسد وروحهم ارواح. لا تحس بهم - [00:26:08](#)

وكذلك يكتبون ما تقوله انت لا تدري فعليك ان تصدق ان تصدق بكل ما اخبرت به وان لم يدركه بصرك. فالحاصل اننا نؤمن بما اخبر

الله ومن جملة ذلك الخبر عن الملائكة - 00:26:36

انهم خلق من خلق الله تعالى سمي الله تعالى منهم خازن النار قال الله تعالى ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك دل على ان هنا ملك من الملائكة خازن النار. ومع ذلك لا تؤثر فيه النار كما تؤثر في المعذبين - 00:27:02

من الانس والجن وكذلك ايضا يسمى الله جبريل وميكال اخبر بانهم من الملائكة نصدق بما اخبر الله من ذلك كله اخبر ايضا بان للجنة خزنة. وللنار خزنة. في قوله تعالى وقال لهم - 00:27:37

سنتها يعني خزنة النار. الم يأتكم رسل منكم؟ هؤلاء خزنة النار. لا نشاهد ندري كيف يكونون في النار ومع ذلك لا تحرقهم ورد في حديث انه في يوم القيامة يجاء بالنار يجاء بجهنم - 00:28:06

ولها سبعون الف زمام اه في كل زمام سبعون الهم لك. يجرونها من يحصيهم الا الله يقول تعالى وجيء يومئذ بجهنم يجاء بها تجرها هؤلاء الملائكة الذين لا عددهم الا الله. يمكن ان بعض الملائكة - 00:28:33

من جنس حملة العرش او من جنس الملائكة الذين خلقهن لا يحيط به الا الله ومع ذلك هذا عددهم نصدق بان للجنة خزنة في قوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم خزنة الجنة الذين - 00:29:08

يحفظونها والذين يكونون حولها اخبر الله تعالى في الدار الآخرة بان الملائكة يحيون اهل الجنة يقول تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم الملائكة يدخلون عليه من ابواب الجنة - 00:29:37

وكذلك يدخلون عليهم بابوابهم وفي امكانهم يحيونهم سلام عليكم ما صبرتم لا شك ان هذا كله دليل على ان هؤلاء الملائكة خلق من خلق الله تعالى نعرف ونتحقق انهم موجودون. وان كنا لا - 00:30:08

نشاهدهم فالذين يكذبون بوجود الشياطين وبوجود الجن وبوجود الملائكة يعتبرون مكذبين في خبر الله فلا يدخلون في الآلة الذين يؤمنون بالغيب لا يكونون من الذين يؤمنون بالغيب بل يقال هم - 00:30:36

من الذين يكذبون بما اخبر الله تعالى به من الامور الغيبية فلا يكونون من هؤلاء الموصوفين نستمع الى كلام ابي الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:58

قال رحمه الله تعالى خلق اسماعيل قال حدثنا محمد بن احمد بن معدان قال حدثنا عباس ابن الوليد البيروتي قال حدثنا ابي قال حدثني ابو ابن شاذب قال حدثني ابو هارون عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:31:28

سلم حين عرج به قال ان في السماء لملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف من الملائكة كل ملك منهم على سبعين الف ملك قال في صفة الروح قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا مسروق بن المرزبان قال حدثنا ابن ابي زائدة عن داود ابن ابي هند - 00:31:50

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل وقالوا عن الروح فسألوه فنزل ويسألونك عن الروح قل الروح انقل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا - 00:32:16

قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد ابن ايوب قال في قوله تعالى ويسألونك عن الرؤوس قال اخبرنا ابن ابي جعفر عن يحيى ابن عن يحيى ابن عن يحيى يعني ابن يعني ابن ضرس عنه عن جعفر ابن - 00:32:36

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح امر من امر الله خلق من خلق الله وهم على اصوار بني ادم ما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من الروح. قال حدثنا ابو العباس نروي قال - 00:32:56

حدثنا ابراهيم عبد الله بن جنيد قال حدثنا ابراهيم العروي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الصنعاني بمكة قال حدثني عبده قال قلت لابن عبد رحمه الله تعالى يا ابا عبد الله ما ويسألونك عن الروح قال ما الروح؟ قال - 00:33:16

لكم من الملائكة لو عشرة الاف جناح. جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب له الف وجه. لكل وجه الف وجه بكل وجه الف لسان وشفتان تسبحان الله عز وجل الى يوم القيامة - 00:33:36

قال قال جدي رحمه الله تعالى اخبرت عن محمد ابن مروان عن جويين عن الضحاك رحمه الله تعالى يوم يقوم الروح الملائكة صفا.

قال الروح حاجب الله عز وجل يقوم بين يدي الله عز وجل وهو اعظم الملائكة. لو فتحت - 00:33:53

فالخلق قال حدثنا الوليد قال حدثنا الحسن بن احمد بن ليث قال حدثنا محمد بن الواسطي قال حدثنا موسى قال حدثنا صالح قال ما تبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين عشر الروح. ولقد مات رسول الله - 00:34:13

صلى الله عليه وسلم وما يدري ما الروح قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا ابو صالح كاتب ليث قال حدثني ابو هران يزيد ابن سورة القيساري عن من حدثه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:34:45

يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه. لكل وجه منها سبعون الف لسان لكل لسان وسبعون الفا يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها يخلو يخلق من كل تسبيحة يخلق من كل تسبيحة ملك - 00:35:05

يطير مع الملائكة الى يوم القيامة. قال حدثنا يحيى بن عبدالله قال حدثنا قال حدثنا عبد الرزاق ابن عباس رضي الله عنهما ويسألونك عن الروح قل روح عن الروح قل الروح من امر ربي. قال هو ملك واحد - 00:35:25

عشرة الاف جناح جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب والف وجه في كل وجه له الف لسان وعينان وشفتان يسبحان الله الى يوم القيامة قال حدثنا احمد بن الحسن الجنيد قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا بي قال حدثنا ابراهيم عن مسلم عن - 00:35:45

عن ابن عباس قال جند من جنود الله عز وجل ليسوا بملائكة الله لهم رؤوس وايد وارجل يأكلون الطعام ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا. قال هؤلاء جند وهؤلاء جند. قال حدثنا الوليد قال اخبرني - 00:36:05

حاتم اعظم الملائكة خلقا. قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى قال هم خلق على صورة بني ادم قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن عمان قال قرأنا على يحيى بن مريس - 00:36:35

عن سفيان عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قال يشبهون الناس وليسوا من الناس. قال حدثنا اسحاق بن احمد قال حدثنا عبد الله ابن عمران قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا ابو سنان عن ثابت عن الضحاك رحمه الله تعالى - 00:37:05

يوم يقوم الروح قال الروح جبريل عليه السلام قال حدثنا الوليد قال حدثنا علي ابن الحسن قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن منصور ابن عبد الرحمن قال سألت الشعبي رحمه الله تعالى عن قوله - 00:37:25

لتصفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. قال هم سمات رب العالمين يوم القيامة من الملائكة قال حدثنا اسحاق بن احمد قال حدثنا عبدالله بن عمران قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن صالح بن سعيد المقاتل بن حيان - 00:37:44

رحمه الله تعالى في قوله تعالى زاد فيه عثمان وابي شيبه عن اسحاق وهو صاحب الوحي قال حدثنا جعفر بن احمد بن فارس قال حدثنا ابراهيم وعبدالله قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الصنعاني قال حدثني عبد العزيز بن جوران قال قلنا لوهب يا ابا عبدالله - 00:38:04

يسألونك عن الروح والروح قال ملك من الملائكة لو عشرة الاف جناح جناحان منهما ما بين ما بين المشرق ايها المغرب قال ملائكة بالروح من امره. قال الروح القرآن قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل قال حدثنا ابن المبارك عن الضحاك - 00:38:34

قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة يعني ابن خالد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني حبيبا عبد الرحمن بن سليمان ان ابا الخولاني قال ابو العباس - 00:39:14

ابو عبد الرحمن ابن سلمان عن ابيه قال الانس والجن عشرة اجزاء فالانس جزء والجن تسعة تسعة اجزاء والملائكة والجن عشرة اجزاء فالجن من ذلك جزء والملائكة تسعة والملائكة والروح عشرة اجزاء فالملائكة من ذلك جزء والروح تسعة اجزاء - 00:39:30

والروح والكروبيون عشرة اجزاء. الروح من ذلك جزء والكروبيون تسعة اجزاء. قال حدثنا الوليد قال حدثنا احمد ابن عصام قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى قال الروح خلق على صور ابن ادم يأكله - 00:39:50

يأكلون ويشربون. قال حدثنا الوليد قال حدثنا اسحاق النبران. قال حدثنا سعيد عن الاعمش. عن مجاهد رحمه الله تعالى قال الروح خلقه من خلق الله تعالى لهم ايد وارجل. قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن ادريس. قال حدثنا امية بن و اسقاط. قال حدثنا -

القاسم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى في الروح قال خلق مثل خلق ادميين قال حدثنا الوليد قال حدثنا احمد ابن القاسم قال حدثنا ابراهيم موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن جرير عن مجاهد رحمه - [00:40:30](#)

الله تعالى في ينزله ملائكة بالروح من امره قال لا ينزل ملك الا معه روح. قال حدثنا احمد ابن قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن قال حدثنا عبد الله ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع رحمه الله تعالى قال - [00:40:50](#)

الريح والروح امرهما واحد قال الريح من امر واحد قال نعم قلت ارواح البهائم ما هي؟ قال من الرياح الاربعة لان اليس عليها حساب؟ قال وسألته عن الماء فقال هو من امره - [00:41:10](#)

من امر اخر وهو منه وكل شيء حي منه. قال حدثنا احمد ابن جعفر قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله عن ابيه عن الربيع قال قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر وانه لا اله الا - [00:41:30](#)

وكل شيء تكلم به ربنا عز وجل فهو روح منه. قال حدثنا احمد بن محمد بن شريح قال حدثنا محمد ابن راشد قال حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله تعالى يقول ان نفس الانسان خلقت كنفس الدواب التي تشتهي - [00:41:50](#)

تدعو الى الشر ومسكن وافي البطن وفضل الناس من روحك ومسكنه في الدماغ وفضل الانسان بالروح ومسكنه في الدماغ يستحي الانسان وهو يدعو الى الخير ويأمر به ثم نفخ ثم نفخ وهو من رحمه الله تعالى على يده فقال - [00:42:10](#)

كمثل الرجل وروحه فاذا ابق الروح الى النفس. الى النفس والتقيا نام الانسان فاذا استيقظ رجع الروح الى مكانه عاش بذلك انك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيئا يتوب كان شيئا يثور الى رأسك. قال وسمعت وهبا رحمه الله تعالى - [00:42:30](#)

يقول مثل القلب كمثل الملك والاركان اعوان. فاذا اذا ائتمرت النفس بالشر اشتهدت وتحركت الاركان ونهاها وناله الروح عنه ودعاها الى الخير. فاذا كان القلب مؤمنا اطاع الروح وان كان القلب فاجرا اطاع النفس. وعصى الروح - [00:42:50](#)

ينشط الاركان فيعمل القلب ما احب. قال حدثنا ابو بشر. قال حدثنا محمد ابن عمران ابن الجنيد. قال حدثنا يعقوب الدشتكي. قال حدثني همام عن حماد ابن زيد عن الزبير ابن قال قيل لعكرمة الرجل يرى في منامه كأنه بخراسان وبالشام - [00:43:10](#)

قال تلك الروح يرى بروحه. والروح معلقة بالنفس. فاذا استوطنت جبل النفس النفس الروح قال حدثنا ابو بشر قال حدثنا يعقوب قال حدثنا هشام عن يعقوب عن جعفر عن سعيد رحمه الله تعالى في قوله تبارك وتعالى - [00:43:30](#)

الله يتوفى النفس حين موتها قال يجمع الله عز وجل بين ارواح الاحياء وبين ارواح الاموات يتعارفان بينهما ما شاء الله وان يتعارف فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى - [00:43:50](#)

سمعنا هذا الكلام الذي يتعلق بقول الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وذلك لان اليهود قالوا لقريش سلوا محمدا عن الروح - [00:44:10](#)

فان اخبركم فانه نبي وان لم يخبركم فانه متقول اول ما سأله كان الجواب ان هذه الروح لا تصل اليها علومكم ولو تعلمتم ما تعلمتم. فعلومكم قاصرة وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:44:42](#)

لا تقدرون ان ستتكيفوا هذه المخلوق. هذا الروح الذي يعمر جسد الانسان الانسان مكون من جسد وروح. فاذا خرجت هذه الروح بقي ذلك الجسد جسدا لا حركة فهذه الروح التي تخرج منه لا تبصرونها ولا تعلمون كيفيتها ولا - [00:45:14](#)

تدرون مع وزنها ولا مع تركيبها هل هي لحم؟ هل فيها عظام؟ هل فيها شعر هل فيها عروق؟ هل فيها دم؟ لا نبصرها ولا نكيفها ولا ندري ما هي قصرت - [00:45:44](#)

علوم البشر قصرت عنها افهامهم حجب الله تعالى معرفتها فقال تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي اخبر الله تعالى انه في ليلة القدر هذه الروح مع الملائكة يقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك - [00:46:04](#)

كما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. هل نحن نبصر هذه الروح التي تنزل في الليلة الان ابصرها وذلك لانها من عالم الغيب الذي حجبت الناهية - [00:46:34](#)

هذه الدنيا لا نبصر كيفيتها. ولا ندري ما هيتها. بل هي من امر الله الروح من امر ربي كذلك ايضا اذا خرجت الروح من الميت اذ اخرجت روحه نحن حول لا نبصر هذه الروح نتحقق انها كانت في ذلك الجسد - [00:47:04](#)

تحققوا انها خرجت منه وان بخروجها بقي ذلك الجسد هامدا. بقي معي ولا ندري اين تذهب هذه الروح الا ان الله تعالى اخبر بانها موجودة كما يقول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:47:34](#)

تمسك التي قظى عليها الموت يمسك الروح التي قد قدر انها ماتت وانها قد غرقت الدنيا يمسكها عنده ويرسل الاخرى التي هي رح الاحياء يرسلها الى اجل مسمى ولهذا يشرع الى امام الانسان عند النوم ان يقول - [00:48:05](#)

بسم باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها اخبر او دل على ان الله يمسك بعض الارواح وهي الارواح التي قد يرى انها تموت قدر عليها الموت ويرسل التي ما بقي منها - [00:48:35](#)

اياتها باقية يرسلها لتعد الى اجسادها فاذا استيقظ بعد نومه اقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره. رد علي روحي يدل على - [00:49:05](#)

ان هذه الروح خرجت في النوم ولو كان خروجا مؤقتا ليس خروجا كليا اما اذا خرجت بالوفاة فانها قد هارقت البدن خرجت خروجا يكون سمعنا ان الله تعالى خلق الارواح - [00:49:35](#)

خلق هذه الارواح وانه خلق الاجساد وان الارواح لا يعلم قدرهم الا الله وانهم يأتون يوم القيامة. يقول الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة ستصفع اي صفوفات تقوم الملائكة وتقوم الارواح. فالارواح يمكن ان - [00:50:09](#)

انها ارواح الانسان ويمكن انها ارواح من جنس خلق الله تعالى لا نعلم كيفية وقد سمى الله تعالى الملائكة ارواحا لقوله تعالى في قوله ينزل الملائكة بالروح من امره. الروح في هذه الاية هو ما تحيا به - [00:50:42](#)

القلوب هو القرآن وكلام الله وكذلك سمى جبريل روحا في قوله تعالى الروح في هذه الاية هو الملك. قصور علوم الانسان عن دليل على عظمة الذي خلقها كما انشأها وقصرت علوم البشر عنه - [00:51:13](#)

- [00:51:43](#)